

الهدف ٣: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار
الغاية ٣-٥: تعزيز الوقاية من إساءة استعمال المواد المخدرة، بما في ذلك تعاطي المخدرات وتناول
الكحول على نحو يضر بالصحة، وعلاج ذلك
المؤشر ٣-٥-٢: الاستعمال الضار للكحول، محددًا وفقاً للظروف الوطنية في إطار استهلاك الفرد
الواحد من الكحول (سن 15 سنة فأكثر) في سنة تقويمية، باللترات من الكحول الصافي

المعلومات المؤسسية

المنظمة/ المنظمات:

منظمة الصحة العالمية (WHO)

المفاهيم والتعاريف

التعريف:

إنّ تناول الكحول على نحو يضر بالصحة، المحدّد وفقاً للسياق الوطني في إطار استهلاك الفرد الواحد
للكحول (15 سنة وأكثر) في سنة تقويمية، باللترات من الكحول الصافي.

إنّ إجمالي استهلاك الفرد للكحول (APC) هو إجمالي (مجموع متوسط ثلاث سنوات من استهلاك
الفرد للكحول المسجّل واستهلاك الكحول غير المسجّل) كمية الكحول المستهلكة لكل راشد (15 سنة
وأكثر) من الكحول الصافي باللترات خلال سنة تقويمية واحدة.

ويُشير استهلاك الكحول المسجّل الى إحصاءات رسمية قطرية (إنتاج، واستيراد وتصدير ومبيعات
أو بيانات الضرائب)، في حين يرمز استهلاك الكحول غير المسجّل الى الكحول الذي لا يخضع
للضريبة ولا يدخل ضمن نظام مراقبة الحكومة المعتاد كالكحول المصنّع في المنزل أو الكحول المنتج
بشكل غير رسمي، الكحول المهرب، الكحول البديل (غير مخصّص للاستهلاك البشري)، أو الكحول
الذي يتمّ شراؤه عبر الحدود (الذي يُسجّل في ولاية قضائية أخرى).

أمّا عندما يساوي عدد السياح عدد السكان على الأقلّ، يؤخذ أيضاً الاستهلاك السياحي بعين الاعتبار
ويُخصم من استهلاك الفرد للكحول المُسجّل في البلد. ويتمّ الحصول على بيانات عدد السياح من
الإحصاءات السياحية الخاصة بالأمم المتحدة.

الأساس المنطقي:

قد يؤدي استهلاك الكحول، بالإضافة إلى الأمراض، والإصابات والظروف الصحية الأخرى، إلى سلسلة من الاضطرابات التي يكون لها نتائج سلبية على الافراد. فهو يتسبب بأكثر من 200 مرض وإصابة وظروف صحية أخرى. إنّ استهلاك الفرد للكحول هو المؤشر الأفضل لتناول السكان للكحول والمؤشر الأساسي لتقدير عبء المرض المنسوب الى الكحول والوفيات المنسوبة إليه. كما يتطلب تفسيره الاعتماد على مؤشرات إضافية تركز على السكان كانتشار الشرب، وذلك بهدف تطوير النظم الوطنية لرصد الكحول والصحة التي تتطلب مساهمات من أصحاب المصلحة تشمل إنتاج الكحول وقطاعات التجارة.

المفاهيم:

يتم احتساب استهلاك الفرد (15 سنة وما فوق) للكحول المسجل الذي يحتوي على كحول صافي كمجموع استهلاك المشروبات الكحولية التي تحتوي على الكحول الصافي (البيرة، النبيذ، المشروبات الروحية وغيرها). وتُعطى الأولوية في شجرة القرار الى الإحصاءات الوطنية للحكومة؛ يلي ذلك الإحصاءات القطرية لصناعة الكحول في المجال العام المرتكزة على المقابلات أو العمل الميداني (أبحاث النبيذ والمشروبات الروحية الدولية، الكندية، معهد النبيذ؛ الاتجاهات العالمية للشرب عبر الزمن) أو البيانات من المنظمة الدولية للكرمة والنبيذ (OIV)؛ وتأتي ثالثاً قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والبيانات من إحصاءات صناعة الكحول في المجال العام المرتكزة على المستندات المكتبية رابعاً. وقد يتضمّن الاستهلاك المسجل الاستهلاك غير المسجل في البلدان التي يكون فيها مصدر البيانات قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وانطلاقاً من تعريف فئة المشروبات "الأخرى"، تشمل البيرة بيرة الشعير، ويشمل النبيذ المصنوع من العنب، في حين تضمّ المشروبات الروحية جميع المشروبات المقطرة، وتتضمّن المشروبات الأخرى مشروب واحد أو أكثر من المشروبات الكحولية كالمشروبات المخمرة المصنوعة من السورغم، والذرة، والدخن، والأرز، أو عصير التفاح، ونبيذ الفاكهة والنبيذ المحصن الخ. أمّا بالنسبة لاستهلاك الفرد للكحول غير المسجل، فتُكرّس الأولوية في شجرة القرار للبيانات التجريبية الوطنية، التي غالباً ما تكون مسوحاً سكانية عامّة في البلدان التي يُشرع فيها الكحول. وتأتي في المرتبة الثانية التحقيقات التجريبية الأخرى، ليحتلّ رأي الخبراء المدعوم من المسح الدوري للخبراء على المستوى القطري المرتبة الثالثة (50 بلد مع تقديرات ملحوظة لاستهلاك الكحول غير المسجل) الذي يعتمد على تقنية دلفي القياسية.

أمّا بالنسبة لاستهلاك الفرد للكحول المسجل، وبهدف تحويل الكحول الصافي الى لتر، سيكون محتوى (نسبة) الكحول (نسبة كمية الكحول) كالتالي: البيرة (بيرة الشعير 5%)، النبيذ (نبيذ العنب 12%)؛ سلافة العنب 9%، خمر فيرمونت 16%، المشروبات الروحية (المشروبات الروحية المقطرة 40%؛ المشروبات شبه الروحية؟؟ 30%)، والمشروبات الأخرى (السورغم، الدخن، الذرة، البيرة 5%؛ عصير التفاح 5%؛ النبيذ المحصن 17% و 18%؛ القمح المخمر والأرز المخمر 9%؛

والمشروبات المخمّرة الأخرى 9%). ويتمّ تحويل أسئلة المسوح حول استهلاك الكحول غير المسجّل الى تقديرات سنوية. ويُقدّر الكحول غير المسجّل في بعض البلدان بالارتكاز على الكحول المصادر من الجمارك أو الشرطة.

التعليقات والقيود:

إنّ المؤشّر ممكن ومناسب لرصد الأهداف كما تُنبّته البيانات المتوقّرة من 190 بلد بالإضافة الى إدراج هذا المؤشّر ضمن إطار الرصد الوطني والإقليمي والعالمي. كما أنّه المؤشّر الرئيس لتناول السكان للكحول. بيد أنّ البيانات المتوقّرة (المبنية على الإنتاج والاستيراد والتصدير والمبيعات أو الضرائب) لا تسمح بتفصيل استهلاك الفرد للكحول بحسب الجنس أو العمر؛ لذلك لا بدّ من تواجّد مصادر بيانات أخرى، كبيانات المسوح. ويبقى تقدير استهلاك الفرد للكحول غير المسجّل تحدياً، ويُستخدم تثليث البيانات من المصادر المختلفة إضافة الى تقنية القياس دلفي لزيادة صلاحية التقديرات. وقد ارتفع مؤخراً عدد أنشطة البحث التي تركز على تحسين تقديرات استهلاك الكحول غير المسجّل فعلياً بالإضافة الى تغطيتها الجغرافية، ممّا يؤدي الى تقييم أدقّ للكمية الإجمالية من استهلاك الكحول لكل شخص خلال سنة واحدة في بلد معيّن.

المنهجية

طريقة الاحساب:

المقسوم: مجموع كمية الكحول المسجّل التي يستهلكها الفرد (15 سنة وأكثر)، المتوسط خلال ثلاث سنوات تقويمية، باللترات من الكحول الصافي، وكمية الكحول غير المسجّل التي يستهلكها الفرد (15 سنة وأكثر)، خلال سنة تقويمية، باللترات من الكحول الصافي.

القاسم: السكان المقيمون (15 سنة وأكثر) في منتصف السنة للسنة التقويمية نفسها، التوقعات السكانية في العالم التابعة لمنظمة الصحة العالمية، المتغير المتوسط.

التفصيل:

بحسب الجنس والعمر.

معالجة القيم الناقصة:

• على مستوى البلد

إنّ قيم البلدان الناقصة (كموناكو وسان مارينو) هي ضئيلة لدرجة أنّها لا تؤثر على الأرقام العالمية والإقليمية.

• على المستويين الإقليمي والعالمي

إنّ قيم البلدان المفقودة (كموناكو وسان مارينو) هي ضئيلة لدرجة أنّها لا تؤثر على الأرقام العالمية والإقليمية.

المجاميع الإقليمية:

تُمثّل المجاميع الإقليمية والعالمية المتوسطات المرجّحة للسكان من قيم البلد (الموزونة من المقيمين الذين بلغوا 15 سنة وأكثر في البلدان المعنية).

مصادر التفاوت:

تقديرات السكان، محتوى الكحول من حيث الحجم في مختلف فئات المشروبات الكحولية، توزيع الأعمار، متطلبات بيانات المسوح لإنتاج التقديرات، تقديرات استهلاك الكحول غير المسجّل.

مصادر البيانات

الوصف:

المسجّل: إحصاءات الحكومة أو، بدلاً من ذلك، إحصاءات صناعة الكحول في المجال العام، قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعة في منظمة الأغذية والزراعة.

غير المسجّل: البيانات التجريبية الوطنية أو بدلاً من ذلك، التحقيقات التجريبية المحددة، رأي الخبراء.

عملية الجمع:

يتمّ إجراء المسح العالمي حول الكحول والصحة دورياً (الإحصاء التالي سنة 2016) بالتعاون مع المكاتب الإقليمية الست التابعة لمنظمة الصحة العالمية. ويُعيّن النظراء الوطنيون أو جهات التنسيق رسمياً في كلّ الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية من قبل وزارات الصحة المعنية. كما يُزوّدوا بأداة لجمع بيانات المسح الالكترونية لإنجازه. وفي حال تعدّر القيام بذلك، تُرسل نسخة مطبوعة من الأداة مباشرة إلى من طلبها. كما يتمّ التحقق من عمليات المسح ويُعاد الاستطلاع إلى جهة التنسيق أو النظير الوطني في البلد المعني بالمراجعة إذا كانت المعلومات ناقصة أو تحتاج إلى توضيح. كذلك تُقدّم التعديلات على استجابات المسوح من جديد بواسطة البريد الالكتروني أو الكترونياً. أمّا البيانات التي تُسلّمها البلدان فهي مثلثية مع بيانات الجهات الأساسية المؤمنة للبيانات المدعومة من الصناعة في الاجتماعات السنوية التي تُنظّمها منظمة الصحة العالمية وتهدف إلى تحديد الفروقات والحلول. وتُجمّع تقديرات المؤشرات الرئيسية في بيانات قطرية وتُرسل إلى جهة التنسيق أو النظير الوطني في البلد للمصادقة على صحتها وإقرارها.

توافر البيانات

الوصف:

على المستوى العالمي، حسب مناطق منظمة الصحة العالمية، وحسب فئات دخل البنك الدولي، وحسب البلد. إنَّ البيانات متوفرة لـ 190 دولة عضو في منظمة الصحة العالمية.

السلاسل الزمنية:

استهلاك الفرد للكحول المسجّل منذ 1960، وإجمالي استهلاك الفرد للكحول منذ 2005، مع تقديرات لاستهلاك الكحول غير المسجّل للسنوات 2005 و2010 و2015.

الجدول الزمني

جمع البيانات:

المراقبة السلبية المستمرة. المسوح العالمية المقبلة لمنظمة الصحة العالمية حول الكحول والصحة التي تتطلب جمع بيانات من الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية عام 2016 و عام 2019.

إصدار البيانات:

2016 و 2018

الجهات المزودة بالبيانات

وزارات الصحة؛ الوكالات/مكتب الإحصاءات الوطنية (بيانات حول إنتاج وتجارة/مبيعات الكحول)؛ مراكز الرصد الوطنية لتعاطي الكحول والمخدرات، المراكز الأكاديمية والرقابية الوطنية التي تُعنى بالمسوح السكانية المتعلقة بعوامل الخطر على الصحة.

الجهات المجمعّة للبيانات

منظمة الصحة العالمية (WHO)

المراجع

دليل الموارد الموحدة:

<http://apps.who.int/gho/data/?showonly=GISAH&theme=main>

المراجع

<http://apps.who.int/gho/data/?showonly=GISAH&theme=main>

<http://www.who.int/gho/alcohol/en/>

http://www.who.int/substance_abuse/publications/global_alcohol_report/en

المؤشرات ذات الصلة

الهدف 8؛ الغايات 4-3، 6-3